

771- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 72 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل وختم لنا ولكم هذا الشهر الكريم برطوانه والعثق من نيرانه حياكم الله مستمعينا الكرام. كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة وهو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم - [00:00:41](#)

شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام اهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا جميعا في دينه وان يتقبل منا ومنكم صالح القول - [00:00:59](#)

شيخنا حفظكم الله نطرح عليكم هذا السؤال الذي يقول صاحبه هل كل طعام للادميين يجوز اخراجه في زكاة الفطر؟ وهل يجوز اخراج الشعير في زمننا الان؟ ولمن تدفع زكاة الفطر - [00:01:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فالمشروع اخراج صدقة الفطر من طعام الادميين - [00:01:32](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها صاعا من طعام سواء كان هذا الطعام من البر ام من الرز ام من غيرهما ولهذا قال ابو سعيد رضي الله عنه وكان طعامنا يومئذ الشعير - [00:01:53](#)

واما اخراج الشعير في هذا الزمن فان كان الشعير يعتبر طعاما في موضع او في بلد بحيث ان الناس يطعمونه ويتغذون عليه فانه يعتبر طعاما ويجزئ اخراجه واما اذا كان الشعير لا يعتبر طعاما للادميين - [00:02:16](#)

كما هو الغالب فانه لا يجزئ لان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها صاعا من طعام والشعير في هذه الحال ليس طعاما وان كان قد ورد النص به ومثل ذلك - [00:02:46](#)

اخراج التمر التمر قد يكون عند بعض الناس بل عند غالب الناس ليس قوتا وطعاما وانما هو فاكهة وحينئذ لا يكون قوتا للادميين فلا يجزئ اخراجه في زكاة الفطر واما اذا كان عند قوم او في بلد من البلدان - [00:03:05](#)

يعتبرونه قوتا وطعاما وليس فاكهة فحينئذ يجوز اخراجه وهذه المسألة مبنية في الحقيقة على قاعدة ذكرها اهل العلم وهي اذا نص الشارع على حكم لعله ثم زالت هذه العلة فهل يبقى الحكم - [00:03:31](#)

مع زوال علته اخذا في ظاهر اللفظ او يزول الحكم في الزوارع فمن نظر الى اللفظ قال ان الشعير والتمر منصوص عليهما ومن نظر الى المعنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليهما - [00:04:00](#)

بانهما في ذلك الوقت كان قوتا وطعاما بخلاف زمننا الان واما لمن تدفع زكاة الفطر فتدفع للفقراء والمساكين ومن عليه دين لا وفاء له احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول ما هي السنن والاداب المشروعة يوم العيد - [00:04:27](#)

لقد شرع الله عز وجل لعباده في ختام هذا الشهر عبادات جليلة لتكون سببا في زيادة حسناتهم ورفع درجاتهم وتكفير سيئاتهم

فشرع لهم التكبير عند اكمال العدة من غروب الشمس - 00:05:00

ليلة العيد الى صلاة العيد قال الله عز وجل ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وصفته ان يقول الله اكبر الله

اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:05:28

والسنة جهر الرجال به في المساجد والاسواق والبيوت اعلانا بتعظيم الله عز وجل واظهارا لعبادته وشكره واما النساء فانها تسر بذلك

وشرع الله عز وجل لعباده صلاة العيد يوم العيد - 00:05:54

وهي من تمام ذكر الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها امته رجالا ونساء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم النساء

ان يخرجن في صلاة العيد - 00:06:27

مع ان صلاة المرأة في بيتها افضل ولهذا قالت ام عطية رضي الله عنها امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر

والاضحى العواتق والحبيض وذوات الخدور - 00:06:49

تأمل حيظ فيعتزلن المصلى يشهدن الخير ودعوة المسلمين ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله انه ليس ثمة صلاة تؤمر المرأة بحضورها

في المساجد سوى صلاة العيد ومن السنة ان يأكل قبل الخروج الى صلاة عيد الفطر تمرات وترا - 00:07:11

ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك والسنة ان يقطعها على وتر قال انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم

الفطر حتى يأكل تمرات - 00:07:41

ويأكلهن وترا والسنة ايضا ان يخرج لصلاة العيد ماشيا لا راكبا الا لعذر شرعي من عجز او بعد مكان او نحوه قال علي رضي الله عنه

من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا - 00:08:00

ومن السنن ان يتجمل في صلاة العيد وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يتجمل في العيد والوفد والجمعة وليحرص

على التبكير اليها ويؤديها بخشوع وحضور قلب - 00:08:26

ويكثر من ذكر الله عز وجل ودعائه يرجو رحمته ويخاف عذابه ويتذكر باجتماع الناس في الصلاة على صعيد واحد يتذكر اجتماعهم

يوم القيامة وليكن فرحا مسرورا بما من الله تعالى عليه - 00:08:55

من الطاعة والعبادة ويسأله سبحانه وتعالى القبول فانما يتقبل الله عز وجل من المتقين ومن السنة ايضا في يوم العيد ان يغتسل لها

اللاغتسال سنة سواء كان ذلك للذكور الاناث. نعم - 00:09:26

احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول اذا دخلت مصلى اه العيد فهل اصلي تحية المسجد او اجلس قد ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:54

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومصلى العيد مسجدا وثبت له احكام المساجد ولهذا امر النبي صلى الله

عليه وسلم الحيض ان يعتزلن المصلى قال اهل العلم - 00:10:08

رحمهم الله وهذا يدل على ان مصلى العيد مسجدا وله احكام المساجد واذا كان مصلى العيد مسجدا فقد قال النبي صلى الله عليه

وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - 00:10:32

حتى يصلي ركعتين واما كون النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتى الى صلاة العيد لم يصلي قبلها ولا بعدها اما كونه لم يصلي قبلها

فلانه لما اتى مصلى العيد - 00:10:52

شرع في الصلاة واما كونه لم يصلي بعدها ولانه لا سنة بعد صلاة العيد ولكن مع ذلك لا ينبغي الانكار في هذه المسألة على من صلى

تحية المسجد او لم يصلي تحية المسجد - 00:11:11

بان هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم رحمهم الله ولكل قول حظ من النظر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله

فيكم. ايضا من الاسئلة يا شيخنا حفظكم الله لا يقول من فاتته ركعة من صلاة العيد فكيف يقضيها؟ وايضا من فاتته بعض التكبيرات

- 00:11:40

من فاتته ركعة من صلاة العيد فانه يقضيها على صفتها وما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يقضيه هو اخرها وعلى هذا فلو دخل

الانسان مع الامام في الركعة الثانية - 00:12:02

فانه اذا سلم الامام يقوم ويقضي ما فاته ويكبر خمسا زوائد احسن الله اليكم شيخنا. ايظا هذا سائل يقول هل يشرع للمرأة او ما

فاتته صلاة العيد ان يصلها في البيت - 00:12:24

المشروع كما تقدم ان تصلى في المسجد لانها شعيرة من الشعائر ولهذا من السنة فيها ان يذهب من طريق وان يرجع من طريق اخر

لاجل ان تظهر الشعيرة في البلد - 00:12:42

ولكن من لم يصلي صلاة العيد في المصلى او مع جماعة المسلمين لعذر شرعي فانه يصلها في بيته ولا حرج لكن من فاتته لغير عذر

فمن العلماء من يرى انها لا تصلى - 00:13:04

بانها شرعت على صفة معينة وعلى هيئة معينة بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول من نسي اخراج زكاة

الفطر حتى صلى العيد ثم تذكرها فهل يخرجها ام لا - 00:13:24

لا تجزئ اذا نسي اخراج صدقة الفطر ولم يذكر الا بعد الصلاة فانه يخرجها ولو بعد الصلاة بل ولو بعد يوم العيد لانه معذور بالنسيان

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:13:41

وهذا الحديث يعتبر قاعدة شرعية في ان كل عبادة مؤقتة اذا تركها الانسان لعذر شرعي فانه يقضيها احسن الله لكم شيخنا وبارك

الله فيكم وفي علمكم نحتاج في نهاية هذه الحلقة الى نصيحة آآ لمن من الله عليه لبلوغ هذه الليالي الفاضلة وقد صام هذا الشهر -

00:14:08

المبارك من آآ دعوة الثبات على طاعة الله جل وعلا بلوغ رمضان نعمة عظيمة من نعم الله عز وجل على العبد فعلى من انعم الله تعالى

عليه ادراك هذا الشهر - 00:14:35

وصيامه وقيامه ان يحمد الله عز وجل على ذلك وان يشكره ان بلغه هذا الشهر وان تمكن من صيامه وقيامه فكم من شخص امل ان

يصوم هذا الشهر ولم يتمكن - 00:14:51

وكم من شخص صام اوله ولم يدرك اخره فعلى المرء ان يحمد الله عز وجل وان يسأله القبول فانما يتقبل الله من المتقين ومن

علامات قبول الاعمال الصالحة ان يثبت عليها - 00:15:12

وان يتبعها باعمال صالحة اخرى ولهذا قال بعض السلف من علامات قبول الحسنة ان يتبعها بالحسنة بعدها فليحرص على الثبات على

الاعمال الصالحة فلان انقضى صيام رمضان فان الصيام لا يزال مشروعاً في جميع السنة - 00:15:38

ولئن انقضى قيام رمضان فالقيام لا يزال مشروعاً في جميع السنة فليحرص على الصيام والقيام بان يصوم ما تيسر من الايام من

يومي الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر - 00:16:06

وان يحرص على ان يكون له ورد من القرآن الكريم وان يحرص على قيام الليل ولو قليلا منه ومن ذلك اعني من اتباع الحسنة

الحسنة بعدها ان يحرص على صيام ست من شوال - 00:16:28

ففي صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من

شوال كان كصيام الدهر فهذه نعمة - 00:16:47

عظيمة ولكن لابد في صيام هذه الايام الست ان يكون قد استكمل صيام رمضان فمن عليه قضاء من رمضان فليبادر بالقضاء ثم يصوم

هذه الايام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان - 00:17:05

ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعض رمضان ولا فرق في صيامها وحصول اجرها بين ان يبادر

بصيامها بعد رمضان او ان يفرقها - 00:17:31

في شوال ولكن كونه يبادر بها بعد رمضان بان يصومها بعد العيد مباشرة فهذا اولى بان نفسه قد اعتادت على الصيام ولان ذلك من

المبادرة والمصارعة الى الخير نسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا وان يعيده علينا اعوام -

00:17:52

عديدة. مم. وازمنة مديدة وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يوفق ولاية امورنا في كل خير وان يرزقهم البطانة الصالحة الناصحة. وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه جواد كريم بر رحيم - [00:18:21](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى هنا احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى خطأ - [00:18:47](#)

ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم ونفع الله وبه وبعلمه وشكر الله لكم حسن متابعتكم تقبل الله طاعتكم وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:01](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:20](#)